التمييز النكرة الواقعة بعد فعل الذي للتفضيل كقولنا في الملحة وصالح أطهر منك عرضا و
مثله زيد أحسن منك خلقا وأنظف منك ثوبا وأظرف عبدا ويجوز أن تحذف لفظة من
فتقول زيد أحسن خلقا وأنظف ثوبا وأظرف عبدا الا أن تضيف الفعل الى ذات الشيء
كقولك مفلح أكرم عبد وجهل أحسن وجه وثوبك ارفع ثوب والله سبحانه وتعالى اعلم

وقد قررت بالاياب عينا ٭ وطبت نفسا اذ قضيت الدينا

هذا النوع من أنواع التمييز المحول وكان أصله قررت عيني وطابت نفسي فحول
المجرور بالاضافة الى أن جعل فاعلا ومنه قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا أي واشتعل
شيب الرأس ومن هذا القبيل قولهم تصبب زيد عرقا وتفقأ عمرو شحما وضقت بالامر ذرعا

باب كم الاستفهامية

وكم اذا جئت بها مستفهما ٭ فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

قد ذكرنا في شرح باب الاضافة ان كم الخبرية يجر ما بعدها وكم الاستفهامية ينصب ما
بعدها على التمييز تشبيها لها بالعدد المنصوب على التمييز ولهذا جاء مفسرها واحدا ولم
يجئ جمعا كما ان المنصوب بعد العدد الذي هو أحد عشر الى تسعة وتسعين الا يكون الا
واحدا وكم الاستفهامية قد تقع موقع المبتدأ في مثل قولك كم عبدا لك فكم مبتدأ ولك
الخبر ونصبت عبدا على التمييز وقد تقع موقع المفعول به مثل قولك كم رجلا رأيت وتقع
موقع المجار والمجرور تارة بحرف الجر في مثل قولك بكم درهما بعت وتارة بالاضافة في مثل
قولك ابن كم سنة أنت

باب الظرف

والظرف نوعان فظرف أزمنه ٭ يجري مع الدهر وظرف أمكنه
والكل منصوب على اضمار في ٭ فاعتبر الظرف بهذا واكتفي
تقول صام خالد أياما ٭ وغاب شهرا وأقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد ٭ والفرس الابلق تحت معبد
والرمح

والريح هبت يمنة المصلى ٭ والزرع تلقاء الحيا المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب ٭ وثم عمرو فادن منه واقرب
وداره غربي فيض البصرة ٭ ونخله شرقي نهر مرة

اعلم ان الظرف ظرفان ظرف مكان وظرف زمان فاما ظرف الزمان فهو عبارة عن مرور
الليل والنهار وله أسماء متنوعة فمنها ما يعبر به عن جميعه كالدهر والابد وقط الا أن
قط اسم لما مضى من الزمان والابد اسم لجميع الآتي منه ولهذا يقال ما فعلته قط ولا أفعله
أبدا ومنها ما يقع على جزء منه مبهم نحو مدة وبرهة وحين ومنها ما يقع على مقدار منه
محصور كاليوم والليلة والشهر والسنة ومن اسمائه أيضا اذ واذا ومتى وأيان فاذا
مضى واذا المايأتي ومتى وأيان استفهام وجميع اسماء الزمان قد تكون ظرفا اذا وردت
متضمنة معنى في ولم ينطق بفي لقولك قدمت يوم الجمعة وصمت يوم الخميس وغبت
عنك شهرا وأقمت عندك عاما فتنصب هذه الاسماء بنصب الظروف لتضمنها معنى
في اذ تقدير الكلام قدمت في يوم الجمعة وصمت في يوم الخميس ولو وقع الافعال فيها لسميت
ظروفا تشبيها لها بظروف الامتعة المودعة فيها ومنها ما يقع الفعل في جميعه كقولك صمت
يوم الخميس لان الصوم يستغرق اليوم ومنها ما يقع الفعل في بعضه كقولك لقيته يوم الجمعة
لان اللقاء قد يقع في بعض اليوم فان جاءت هذه الاسماء غير متضمنة معنى في لم تكن ظروفا
زمان بل هي أسماء زمان ويتغاير عليها الاعراب كغيرها من الاسماء فاذا قلت يوم الجمعة
مبارك رفعته بالابتداء كما ترفع زيدا في قولك زيد مبارك فاذا قلت أنا احب شهر
رمضان نصبته نصب المفعول به كما تنصب زيدا في قولك أحب زيدا وقد يوجد في
اسماء الزمان ما لم يستعمل الا ظرفا منصوبا كقولك ذات يوم وذات مرة وكقولك
خرجت سحر اذا أردت به سحر يومك بعينه وقد تقام صفة الظرف مقامه بعد حذفه
كقولك أقمت عنده قليلا من النهار وسامرته كثيرا من الليل وزرته قريبا من العصر فتنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)